

## أقسام الحديث من حيث تعدد طرق الرواية

يقسم الحديث من حيث تعدد طرق الرواية على قسمين : متواتر وآحاد

### أولا : الحديث المتواتر

هو الحديث الذي يرويه جمع يحيل العقل تواطؤهم على الكذب عن جمع مثلهم في أول السند ووسطه وآخره . والمتواتر على قسمين : لفظي ومعنوي .

**المتواتر اللفظي :** هو ما رواه الجمع المذكور من أول السند ووسطه وآخره بلفظ واحد وصورة واحدة . وقد مثل له العلماء بأحاديث كثيرة منها : حديث انشقاق القمر ، وحديث الشفاعة ، وحديث من كذب علي متعمدا ، وحديث من بنى لله مسجدا ، والإسراء والمعراج وغيرها .

**المتواتر المعنوي :** فلا يشترط في روايته المطابقة اللفظية بل يكفي فيه أداء المعنى وإن اختلفت الروايات وهو كثير جدا ومثلوا له بـ ( أحاديث رفع اليدين بالدعاء ) فقد روي عن النبي ﷺ مئة حديث أنه رفع يديه في الدعاء ولكن هذه الأحاديث في قضايا مختلفة وكل قضية منها لم تتواتر والقاسم المشترك فيها هو رفع اليدين عند الدعاء فقد تواتر باعتبار المجموع .

### ثانيا الحديث الآحاد

وهو الحديث الذي رواه عدد لم يبلغ حد التواتر ولو في طبقة من طبقات السند .

ويقسم الحديث الآحاد من حيث عدد رواته على أقسام :

أ- الحديث المستفيض أو المشهور : وهو ما رواه ثلاثة فأكثر ولو في طبقة من طبقات السند ولم يبلغ حد التواتر . ومثاله : حديث (( إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس بل يقبضه بقبض العلماء .... )) فقد روى هذا الحديث عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهن .

ب- الحديث العزيز : وهو الحديث الذي يرويه اثنان ولو في طبقة من طبقات السند ومثاله : حديث (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله وولده والناس أجمعين )) فقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما .

ج- الحديث الغريب : هو ما تفرد به راو واحد ولو في طبقة من طبقات السند . ومثاله حديث (( إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى )) فقد تفرد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه .